المطويات
المتميزة

ضع يدك على

كرة قدم

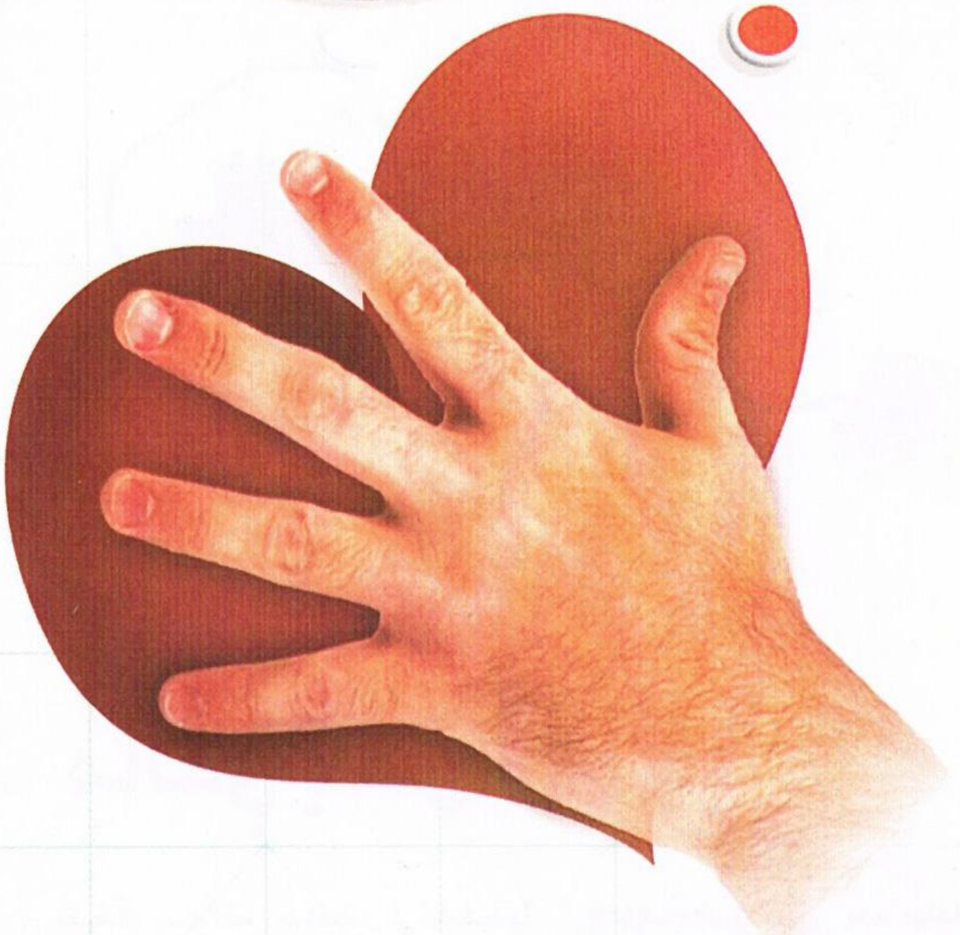

إعداد مؤسسة
الأوراق الملونة

هل جربت ذلك يومًا ؟

أن تضع يدك على قلبك و تفكر كيف أن هذه القطعة العجيبة من جسمك تعمل على مدار الساعة دون توقف

إنها تعمل يوميًا . أثناء يقظتك و أثناء نومك أيضًا . وتغيّر من سرعتها أوتوماتيكياً طبقًا لاحتياجات جسمك وستظل تعمل كذلك على مدى الأيام والشهور والسنين حتى الدقيقة الأخيرة من حياتك . دون أن تأخذ إجازة ولو للحظةٍ واحدة

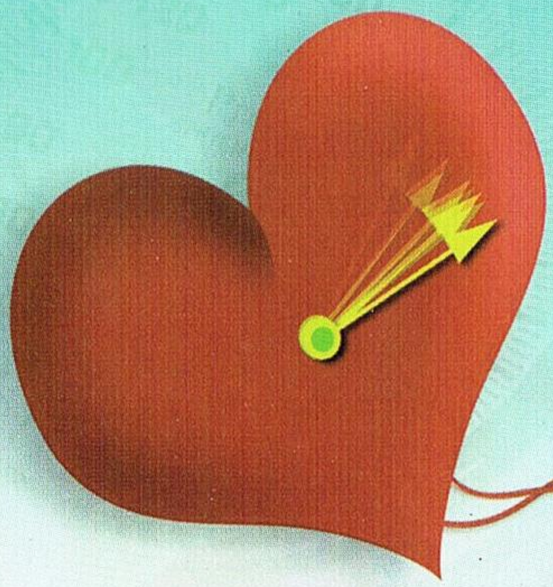

هل فكرت يومًا فيما لو كان أمر تشغيل هذه القطعة وتنظيم

عملها موكولاً إليك . مثلاً عن طريق عضلةٍ ما يمكن ضغطها باليد .

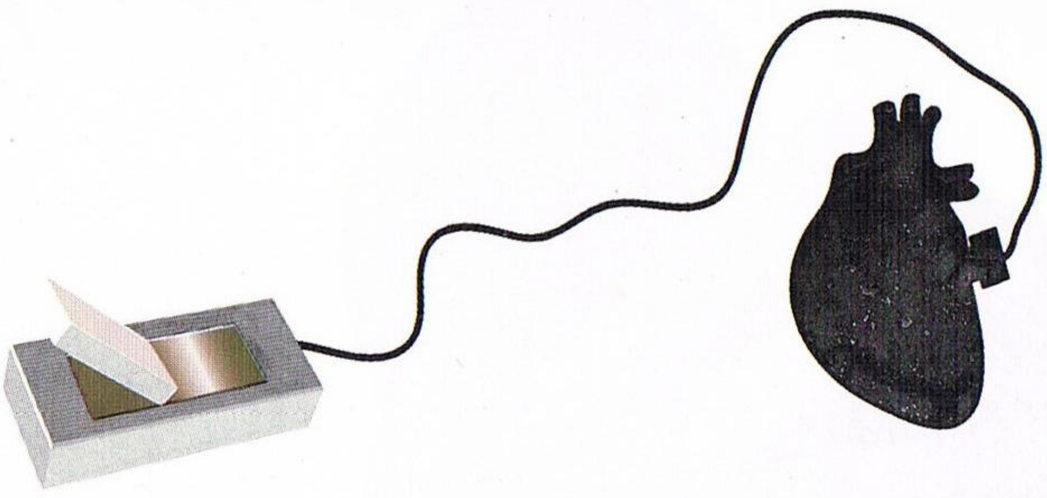

مالذي يمكن أن يحدث ؟

طبعًا . ببساطة . ستفشل في تشغيلها وبستموت بعد ساعات

فأنت ستتعب قبل ذلك . وتحتاج أن تغير النبض باستمرار . ثم إنك تحتاج أن تنام وقبل كل شيء . أنت تحتاج إلى أن تكون متفرغًا لهذا العمل لأن أيّ غفلة ستكلفك حياتك وبالتالي لن تستطيع أن تسعى في طلب رزق أو دراسة أو عمل

إنّ جهاز القلب هذا هو جهاز واحد فقط . من عشرات الأجهزة الموجودة في جسم الإنسان . والتي تقوم بما تعجز عنه مئات المصانع التي يديرها البشر. فهناك جهاز للتبريد في جلد ابن آدم . وجهاز للتنفس لاستخلاص الأوكسجين . والكبد تعمل باستمرار لتنقية الدم من السموم . وأجهزة أخرى وأخرى كثيرة . والتي بدونها لم يكن يمكن لأيّ إنسان البقاء حيًا.

فتأمل

أيها المسلم في عظيم نعمة الله علينا . حيث جعل هذه الأجهزة تعمل لوحدها دون تدخل منا . وهذه من الآيات والنعم التي هي في جسمنا فحسب . قال ربنا عزوجل (**وفي أنفسكم أفلا تبصرون ؟**).

فكيف بنعم الله الظاهرة الأخرى علينا من مأكل ومشرب وملبس وأمان؟ وكيف بالنعم الأخرى التي لا نراها؟ بل كيف بأعظم نعمة على الإطلاق . وهي إنعام الله علينا بنعمة الإسلام والهداية ؟ والتي حرمها كثير من البشر . مع أنهم ما خلقوا بالهيئة المعجزة التي خُلقوا عليها إلا للقيام بهذه النعمة.

إن المتأمل في نعم الله لا يمكنه أن يخرج إلا

بنتيجة واحدة .

هي أن إنعام الله علينا وفضله يشملنا في كل لحظة من لحظات حياتنا . وفي كل حركاتنا وسكناتنا.

حقًا (**وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها**) ! فهو سبحانه كما أخبر قد (**أسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة**).

أليس من حق الله علينا بعد كل تلك النعم أن يُطاع فلا يُعصى . وأن يُشكر فلا يُكفر ؟

(**كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون**) .

(**وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون**) .

(**فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبًا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون**).

فالعجب كل العجب لمن يعلم أن كل ما عنده من النعم هو من الله . ثم هو لا يستحي من

الاستعانة بها على ما نهاه الله عنه !!

والشكر إنما يكون بامتثال أوامر الله عزوجل . واجتناب نواهيه. فشكر الجوارح يكون بأن يستعملها الإنسان في ما يرضي الله . وليس فيما يغضبه.

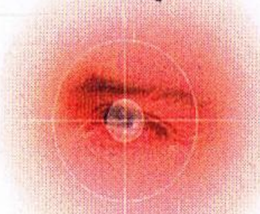

فالعين لا تنظر إلى ما حرم الله من الصور والعورات

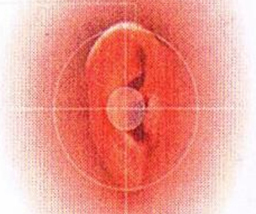

والأذن لا تسمع ما حرم الله من الغناء والباطل

واللسان لا يقول ما يغضب الله من الغيبة والفحش

وهكذا سائر النعم الأخرى من صحة ومالٍ وقوة . فإنه يجب توظيفها فيما يرضي الله من صنوف الطاعات كالصلاة والصدقة وأعمال الخير والإحسان إلى الخلق وغير ذلك .

و لأن الشكر هو من أعظم القربات إلى الله . فقد كان من أشد الطاعات على عدو الله **إبليس** الذي أقسم أن يصرف جهده في جعل الناس لا يشكرون ربهم فقال (**ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِم وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ**)

إذاً فعلينا أن نحذر من أن نكون مع أكثر الناس الغافلين الذين لا يشكرون الله . والذين حالهم كما قال الله . . (**وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ**)

ولنحرص أن نكون مع القليل الذين قال الله فيهم (**وقليل من عبادي الشكور**) . .

ولنأخذ بوصية ربنا عزوجل (**بل الله فاعبد وكن من الشاكرين**) كما أخذ بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقام الليل حتى تفطّرت قدماه . فلماُ سئل : أتفعل هذا وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال : " أفلا أكون عبداً شكورا ؟ "

فماذا نقول نحن المقصرين الذين لا يزال الله ينعم علينا و يرزقنا و يلطف بنا مع أننا نعصيه بالليل والنهار ؟

أفلا نكون

عبادًا شاكرين !!

للتوزيع والمبيعات

الدمام ٨٤٣٨٠٠٠ خويلة ١١٧ -الرياض ٤١١٦٣٤٢ -جدة ٢٥٦٥٤١٣

للطلبات الخاصة

الدمام جوال ٠٥٦٨٣٤٥٥٧ -الرياض جوال ٠٥٦٤٦١١٨٦ -جدة جوال ٠٥٦٦٧٤٣٨٩

خصم خاص للتوزيع الخيري